

## الطهارة و معناها - . عبدالله بن مصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

تحوي مضاهي الهدى احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك - 00:00:00

حاكم الله اهلا وسهلا بالجميع. الله يبارك فيك شيخنا استكمالا لما بدأنا به. آآ الطهارة و معناها. نعم آآ احسنت الطهارة راها تطلق اه

اطلاقا معنويا و حسبيا كما سبق ذكره. والمقصود في مثل هذه الحلقات الكلام على النوع المتعلق - 00:00:25

الطهارة الحسية على اهمية الطهارة المعنوية وانه لا انفكاك لا انفكاك بينهما. ولذلك فيما يتصل بالطهارة الحسية يقال ان المراد بها رفع

الحدث وما في معناه وزوال الخبرت وذلك يكون يعني رفع الحدث يكون بالماء او ما يقوم - 00:00:47

مقامه عند فقده وهو التراب نعم عند تعذرها او فقده وهو التراب وزوال الخبرت يكون بالماء كل ما يزيله ولو زال ولو بنفسه ولذلك

الفرق بين اه رفع الحدث وزوال الخبرت ان الحدث - 00:01:07

معنوي و آآ الخبرت حسي وان رفع الحدث يحتاج الى نية وزوال الخبرت لا يحتاج الى ذلك وان رفع الحدث كونوا برافع آآ معين نعم احسنت آآ الماء وما كان في حكمه او يقوم مقامه كالتراب واما - 00:01:27

زوال الخبرت سيكون باي مزيل باي مزيل آآ له وهذا ما يعني يتعلق بمعنى او بتعريف آآ الطهارة. نعم. يدخل هنا الشيخ اه بما انه الطهارة بهذه المتابة حرص الناس - 00:01:47

على معرفة احكامها. فالآن لو جاء انسان مثلا يصلني وشك في آآ طهارة ثوب او نجاسته. بقعة يريد ان يصلني فيها. آآ عظوها لمسته نجاة لم تلمسه. الان كيف يحكم قواعد تنضبط بها مسائله؟ احسنت. اذا الطهارة انت شيخ ناصر اشرت الى - 00:02:03

يعنى معنی مهم وهو ان الطهارة ليست متعلقة بالجسم فقط. وانما الطهارة تتعلق ايضا بالبقعة. التي يباشر فيها المرء مثلا الصلاة او ما تشترط له طهارة. الثوب كذلك ما تستر به العورة لان ستر العورة شرط فاللباس - 00:02:23

بشكل عام ايضا اهله صلة بالطهارة. فمنه تعلم انه هناك بدن وهناك لباس وهناك بقعة. كل هذه الاشياء لابد من معرفة احكامها وقد جاءت الشريعة بقاعدة عظيمة. جميل. اه متمثلة في قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض - 00:02:43

ارضي جميعا. وهذه الاية اه اصل في ان الاشياء مباح مباحة وظاهرة. وذلك لأن الله جل وعلا امتن علينا بخلق هذه الاشياء والمنة انما تكون مع اباحتها وكونها ظاهرة اذ لو كانت محرمة او نجسة لم تظهر فيها. صحيح. المنة الربانية الكاملة. وجعلت لي الارض طهورا ومسجدنا. احسنت. وهذا - 00:03:03

ايضا من الدليل اه جعلت لي الارض مسجدا وطهورا يعني انها ظاهرة في اي مكان ايمراجل من امتي ادركته الصلاة فليصلني في. هم. آآ فهذا اذا الاصل الطهار. هذا دال احسنت على ان الاصل في هذه الاشياء الطهارة والاباحة. ولذلك اذا - 00:03:30

استحضر المسلم هذا هان عليه كثير مما قد يرد من العنات من العنت والمشقة والوسواس الذي يبادر ينطلق في كثير من الناس فاذا اراد ان يصلني قال لا لابد ان اصل على فرشة آآ او سجادة اعرف طهاراتها اما - 00:03:50

فقد يكون فيها نجاسة نقول الاصل في الارض انها طهارة بل الارض آآ يعني تستفيد منها الطهارة انت فلذلك تيمم اذا عدم الماء من الارض. نعم. والارض كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تربتها طهور - 00:04:10

الاصل الطهارة نجاسة الثوب. في البقعة احسنت. وفي اللباس وفي الجسد وفي الجسد. انه الانسان اذا شك فال اليقين لا يزول بالشك. اليقين عندنا هو هذا الاصل. وهذا كما ذكرت لك اه يعني المعنى جاء في نصوص كثيرة مثلا منها. اه مم اه في - 00:04:28

ما اذا شک احدهم في صلاته فلا ينصرف يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ايش؟ يسمع صوتا او يجد ريجا. يقين تام. يقين بعض الناس اذا صلی انا ما عندي غازات ايه انا عندي غازات ربما خرج مني ريج سمعت صوت وجدت ريج؟ لا اذا انت طاهر لان الاصل بقاء طهارتكم - 00:04:48

تلبس بها. وهذا معنى عظيم وعميق وكبير ولعلنا نشير له ايضا في حلقة اشرتم الى ان الاصل في الاشياء الطهارة اعزكم الله يعني من دخل مثلا حماما وجد الماء مرمي. الحمامات الان المعاصرة. نعم. يدخل كذلك هذا الاصل ان الاصل انه ماء. نعم. اه قصدك على على - 00:05:08

على بلاط الحمام نعم بعض الناس يقول مثلا والله انا سقطت سقطت غترتي اه ثوبى اه اه لمس. تبلل نعم بارض هذا الحمام. نقول الاصل الطهارة. الا اذا فعلا وجدت - 00:05:28

فان نجاسة اثرا في لباسك او رائحة بینة ظاهرة. نعم. بل يا اخي حتى النجاسة اذا ازلتها وبقي يعني شيء مثلا يسير آآ لون او حلم يذهب مع الازالة المعتادة فالاصل آآ تحقق الطهارة - 00:05:44

عارفة في هذه الازالة. المبالغة يعني العنت والمشقة في مثل هذه الامور. هذا لم تأتي به آآ الشريعة ولذلك يعني آآ الشريعة لم تحدد عددا الا في آآ بلوغ الكلب فقط. فدل على ان ما عاده على الاصل متى زالت - 00:06:04

هذه النجاسة حكم زواله يعني شيخنا الشريعة هي التي تحديد ان هذا الامر نجس يعني الكلب ببلوغه بلسانه شعره فليس كذلك ايه عاد يأتي الخلاف هنا في ملامسة الكلب ونحوه هذه مسألة خلافية لكن الولوغ هو محل الذي جاء الامر به - 00:06:24  
في غسل الاناء منه سبع مرات. نعم. واحنا كثير من الاحكام كما قلنا اشكركم في ختام اللقاء وشكرا لكم انتم مشاهدينا الكرام كنا في دائرة الاحكام الفقهية ومستمرون معكم في الكتاب - 00:06:44